

مع الأدب الحالم الماضي بحيث لم يبق منه إلا التخيل؛ كذلك فالاسم يعارض أيضاً ذلك النوع من القيود والذي لقي شعبية كبيرة وعرف باسم «فانتازيا» وقد وجدت بعد جرنسباك «الفانتازيا البطولية» وما يزال الخيال العلمي الأمريكي يتسمى حتى الآن «مجلة الفانتازيا والخيال العلمي». إذاً فالنوع قد احتل مكانته.

١ - ٤ - نمو العصر الذهبي

يحدّد الكتاب الأمريكيون بدء العصر الذهبي للخيال العلمي بتحول مجلة «القصص الصاعقة Astounding Stories المؤسسة في العام ١٩٣٠ إلى «الخيال العلمي الصاعق Astounding SF» وقد حدث هذا التحول في العام ١٩٣٧ عندما تسلّم جون و. كامبل الأصغر J.W.CAMPBELL, J إدارتها، وقد كان معظم كبار كتاب الخيال العلمي (الذين ما يزالون أحياء) من فريق كامبل: آرتيموف، سيراغ دو كامب، هنلاين، برادبوري، فان فوغت... إلخ.. وقد أشار اسحق آرتيموف إلى إسهامين رئيسيين لكامبل في SF^(١) «لقد أحدث ثورة حقيقية في SF بإلزامه الكتاب أن يبقوا بثبات على الحدود التي تفصل العلم عن الأدب» يضاف إلى ذلك «وقبل كل شيء، فقد أكد على التوقف عن إعطاء أهمية للمظاهر غير الإنسانية وغير الاجتماعية»^(٢) وبشكل آخر، ولاستعادة صيغ آرتيموف، فقد ساهمت مجلة

(١) آرتيموف: مقدمة رواية «الرؤى الخطرة» نيويورك ١٩٦٧.

(٢) في «الخيال العلمي الاجتماعي، كتاب: الخيال العلمي الحديث نيويورك ١٩٦٣.